



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية

# مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة  
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية  
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥ م

نيسان

القسم الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠ م

**رئيس التحرير**

**الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني**

**مدير التحرير**

**الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري**

**أعضاء التحرير**

**الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين**

**الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد**

**الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد**

**الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله**

**الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل**

**الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين**

**المقومان اللغويان**

**الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي**

**الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين**

## شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والانكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمتن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم ( رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: [Journal.eh@uomosul.edu.iq](mailto:Journal.eh@uomosul.edu.iq) E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

## المحتويات

١. الحكم التكليفي الصريح لقتل الكافر المعاهد عند الصنعاني في سبيل السلام دراسة أصولية  
٧٦٢-٧٤٣ ..... اية عبدالخالق وعد الله و أ. د نبيل محمد غريب
٢. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١ هـ) (باب التيمم)-دراسة وتحقيق-  
٧٩٠-٧٦٣ ..... رفل حازم زيدان و أ.م. د. سارية عبدالوهاب محمد
٣. حركية النقد، وشعرية النص  
٨١٨-٧٩١ ..... أ.د. شريف بشير أحمد
٤. الصورة السمعية في شعر شهاب الدين التلعفري (ت ٦٧٥ هـ)  
٨٤٤-٨١٩ ..... م. مروة فوزي محمد صالح الجميلي
٥. حاشية وحدي (ت: ١١٢٦ هـ) على تفسير البيضاوي سورة الحج من الآية (١٨ - ٢٢) -دراسة وتحقيق-  
٨٧٤-٨٤٥ ..... عبير عاصم محمد حسن و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل
٦. مهارات التفكير التاريخي ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه  
٩١٨-٨٧٥ ..... بهجت رعد جاسم و أ.د. صدام محمد حميد
٧. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل ودراسة التاريخ  
٩٤٢-٩١٩ ..... أ.د. يوسف سامي فرحان و أ.م.د. تيسير جدوع علوش
٨. الذكاء الاصطناعي والوثائق التاريخية: تحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحيي مدينة الموصل ١٨٨٩-١٩١٨  
٩٦٠-٩٤٣ ..... أ.م.د. إطلال سالم حنا
٩. المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال بن الهمام  
٩٨٨-٩٦١ ..... أحمد حازم حامد الطائي و أ.م. د مضر حيدر محمود البيوزيكي
١٠. بناء وتطبيق إختبار التفكير الراديكالي لدى طلبة جامعة الموصل  
١٠٠٦-٩٨٩ ..... م.م. محمد هاشم طه سليمان و أ.م. د. ياسر محفوظ حامد
١١. مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة  
١٠٢٢-١٠٠٧ ..... غفران داؤد سليمان محجوب و أ. د. نهله شهاب احمد

١٢. بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية  
في مدينة الموصل  
م.م. ثائر علي حسين و أ.م. د. ياسر نظام مجيد..... ١٠٢٣-١٠٤٢
١٣. حرب ناقلات النفط في الخليج العربي ١٩٨٢-١٩٨٨ (صفحة من  
معارك البحار)  
أ.م.د. حسين نهاد عبد الحميد حسين..... ١٠٤٣-١٠٦٦
١٤. بناء مقياس الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD)  
لدى طلبة جامعة الموصل  
م.م. هديل اسعد فخر الدين و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١١٠٦٧-١١٠٨
١٥. الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية الإسلامية بين القرنين  
(٣-٨هـ/٩-١٤م)  
عامر عبدالسلام مصطفى و أ.د. سفيان ياسين إبراهيم..... ١١٠٩-١١٤٠
١٦. التحليل العمودي والأفقي للتركيب اللغوي في كتاب (الشرح المعاصر  
لكتاب سيبويه) للدكتور هادي نهر  
م. حسينة محمد طاهر و أ.د. أمين لقمان الحبار..... ١١٤١-١١٥٤
١٧. سياسة المفوض السامي الفرنسي غابرييل بيو تجاه سوريا  
١٩٣٩ - ١٩٤٠  
م.م. عبد الرحمن وليد صالح و أ.د. فتحي عباس خلف..... ١١٥٥-١١٧٤
١٨. التنشئة العلمية للملاحى الغرناطي المتوفي سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م  
ساري علي يونس و أ.م. د. هديل يوسف محمود..... ١١٧٥-١١٩٢
١٩. أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب  
الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية  
محمد عبدالكريم احمد و أ.م. د. زياد عبدالإله عبدالرزاق..... ١١٩٣-١٢٢٨
٢٠. العالم ابن النحاس الحلبي (ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٧م).  
أ.م.د. اسامه محمد عبد القادر..... ١٢٢٩-١٢٤٠
٢١. من رائدات الإبداع الأكاديمي العراقي انموذجاً (نهال خليل يونس  
الشرايبي)  
م.م. وفاء كامل داؤد سليمان..... ١٢٤١-١٢٧٦

٢٢. العلوم الصرفة واللسانية في الهند خلال عصر سلطنة دلهي الإسلامية
٢٣. فانتن رامي صالح العمري و ا.د. ياسر عبد الجواد المشهداني..... ١٢٧٧-١٢٩٦
٢٤. أثر استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مفهوم الذات لدى طالبات الصف الخامس العلمي
٢٥. زهراء موفق صديق و ا.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار..... ١٢٩٧-١٣٢٠
٢٦. جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل
٢٧. أ.م.د. سري غانم محمود و م.د. الاء عبد الجبار محمد علي..... ١٣٢١-١٣٦٢
٢٨. بلاغتتا المعرفية والذكاء الاصطناعي بين التشابه والاختلاف - مقارنة إجرائية -
٢٩. أ. د. آزاد حسان شيخو..... ١٣٦٣-١٣٧٨
٣٠. المقصد الجزئي من عدم فرض الجهاد على الصبي والمرأة والعبد والمريض وغيرهم من اهل الاعذار عند الامام ابن الهمام
٣١. أحمد طه احميد و أ. م. د فراس فياض يوسف..... ١٣٧٩-١٣٩٤
٣٢. البنية الزمنية في شعر ابن الابار البلنسي
٣٣. قيس سالم علي وأ. د. مثنى عبد الله محمد..... ١٣٩٥-١٤١٨
٣٤. الآثار الشرعية المترتبة على عوارض أهلية الأداء
٣٥. اروي سهيل محمود شاكر..... ١٤١٩-١٤٤٢
٣٦. آيات القلب في القرآن الكريم (تقلب الليل والنهار نموذجا) دراسة موضوعية
٣٧. آلاء ناظم محمد سليمان و أ. د. عبدالمالك سالم عثمان..... ١٤٤٣-١٤٦٢
٣٨. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء النبأ (سورة الهمة) -دراسة وتحقيق-
٣٩. مصعب عبد القادر حسن و أ. م. د فارس فاضل موسى..... ١٤٦٣-١٤٨٦
٤٠. تخريج أحاديث مخطوطة المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني جزء جوامع ما جاء في الصبر -دراسة وتعليق-
٤١. حنان أحمد إسماعيل و أ. د. عمار جاسم محمد..... ١٤٨٧-١٥٠٢
٤٢. مدينة بوشنج : دراسة في ابرز علمائها خلال العصر العباسي
٤٣. ا.م.د. علاء عريبي سبع و ا.م مالك مهدي حايف ..... ١٥٠٣-١٥٢٠

٣٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحقوق اللصيقة بالشخصية  
م. د. سوس صافي صالح..... ١٥٤٨-١٥٢١
٣٤. أثر برنامج تربوي قائم على نظرية ( Gilbert- Neff ) في خفض  
جلد الذات لدى طلبة جامعة الموصل
- م.م فاتن زكي الخالدي و أ.د ندى فتاح العباي..... ١٥٦٦-١٥٤٩
٣٥. Identity and Digital Self in Jennifer Haley's The  
Nether: A Posthumanist Study
- 1567-1584 Aya Muyaser Daham & Prof.Dr. Lamiaa Ahmed.....

Pure and Linguistic Sciences in India during the Era of the  
Islamic Delhi Sultanate

Faten Rami Saleh Al-  
Omari

فاتن رامي صالح العمري

Dr. Yasser Abdul  
Jawad Al-Mashhadani  
Professor

د. ياسر عبد الجواد المشهداني  
أستاذ

University of Mosul -  
College of Education  
for Humanities

جامعة الموصل - كلية التربية  
للعلوم الإنسانية

[yasirhind@uomosul.edu.iq](mailto:yasirhind@uomosul.edu.iq)

الكلمات المفتاحية: الهند، سلطنة دلهي، العلوم الصرفية، اللسانية، التصوف.

**Keywords:** India, Delhi Sultanate, Pure Sciences, Linguistics,  
Sufism.

الملخص

حظي التراث الهندي بمكانة كبيرة في تاريخ الثقافة العربية اذ شكل رافداً من روافدها العلمية والادبية ، وينبغي التأكيد ان المؤثرات الخارجية كانت قوية لايمكن ان تسهم في بناء حضارة اي ( شعب مالم يكن هذا الشعب ) قادراً على امتلاك القدرات العقلية والمادية التي تمكنه من استيعاب الثقافات الاخرى ، وقد وصف مؤرخوا تلك الثقافة الهندية من الامم ذات الحضارات العريقة فهذا الجاحظ: (( اما الامة وهي الهند فأمة كثيرة العدد عظيمة العدد فخمة الممالك، قد اعترف لها بالحكمة، واقر لها التبرز في فنون المعرفة جميع العلوم السالفة والقرون الخالية)) ، فكانت الهند عند جميع الامم على مر الدهور تقادم الازمان في الحكمة ، ومنبع العدل والسياسة، واهل الاحلام الراجحة والآراء الفاضلة، والامثال السائرة وقد ظهرت في الهند العلوم بانواعها الصرفية والإنسانية ونمت وتطورت هناك.

**Abstract**

Pure sciences and linguistics in India during the era of the Islamic Delhi Sultanate

Indian heritage enjoyed a great place in the history of Arab culture, as it formed a tributary of its scientific and literary tributaries. It should be emphasized that external influences were strong and could not

contribute to building any civilization (a people unless this people) was able to possess the mental and material capabilities that would enable it to absorb other cultures. Historians have described the Indian culture as one of the nations with ancient civilizations , Al-Jahiz, said: ((As for the nation, which is India, his mother is numerous, great in number, and luxurious in kingdoms. He has acknowledged her wisdom, and has approved her excellence in the arts of knowledge, all past sciences and past centuries.) For all nations throughout the ages, India has been a symbol of wisdom, a source of justice and politics, a people of clear dreams, virtuous opinions, and walking examples.

### مدخل عام .

حظي التراث الهندي بمكانة كبيرة في تاريخ الثقافة العربية إذ شكل رافداً من روافدها العلمية والأدبية، وينبغي التأكيد ان المؤثرات الخارجية كانت قوية لايمكن ان تسهم في بناء حضارة اي (شعب مالم يكن هذا الشعب) قادراً على امتلاك القدرات العقلية والمادية التي تمكنه من استيعاب الثقافات الاخرى، وقد وصف مؤرخوا تلك الثقافة الهندية من الامم ذات الحضارات العريقة فهذا (الجاحظ، ٢٠٠٢، ج ١ ص ٣٠٤) "إن الامم التي فيها الاخلاق والآداب والحكم والعلم أربع وهي: العرب والهند وفارس والروم" وورد في نص آخر: ((اما الامة وهي الهند فأمة كثيرة العدد عظيمة العدد فخمة الممالك، قد اعترف لها بالحكمة، وافر لها التبرز في فنون المعرفة جميع العلوم السالفة والقرون الخالية)) (الاندلسي، د.ت، ص ١٣)، فكانت الهند عند جميع الامم على مر الدهور تقادم الازمان في الحكمة، ومنبع العدل والسياسة، واهل الاحلام الراجحة والآراء الفاضلة، والامثال السائرة (الذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٥) وقد ظهرت في الهند العلوم بانواعها الصرفة والإنسانية ونمت وتطورت هناك، وكما يلي.

### أولاً: العلوم الصرفة

#### ١. علم الطب

أشارت المصادر التاريخية الى براعة العلماء في الهند في العلوم الطبية وفضلهم على الشعوب المجاورة ومنها الشعب العربي بسبب تخصص الهنود بعلوم الطب منذ فترات تاريخية بعيدة، فقد قال الجاحظ (الجاحظ، ٢٠٠٢، ج ١ ص ٣٠٤): (( اما الهند يقدمون في الطب ، ولهم اسرار الطب، وعلاج فاحش الادواء الخاصة)) وورد لدى السيرافي في ذلك: ((والطب بالهند والفلاسفة)) (السيرافي، ١٩٩٩، ص ٥٠)، فكان اهل الهند ذوي حضارة غنية في فروع شتى من العلوم والمعارف، واعتبرهم البعض ان الهند سبقوا غيرهم من أمم العالم المتحضرة في

حقول علمية كثيرة، ومن بينها المهن الصحية والمداوة ومعرفة العلاج والسموم وصناعة الجراحة والكيمياء، واهل الهند معروفين في حب الحكمة وطلب المعرفة والامتثال للعدالة (عكاوي، د.ت، ص٤٨)، ولأهل الهند التحقق بعلم العدد والطب والهندسة والنجوم (خليفة، ١٩٤٣، ج١ ص١٠٢)، على الرغم من قدم ومعرفة الهنود بالطب الا انها كثيراً ما تحاط بالسحر والتعاويذ وهذا ما يقلل من اهميتها العلمية بعض الشيء، ولاقى الطب اهمية كبيرة خاصة في العصر العباسي في فترة حكم الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٩م)، والخليفة العباسي المأمون (١٩٨-٢١٨هـ/٨١٣-٨٣٣م)، لأهميتها فان ذلك لا يقلل من شأن العرب ومكانتهم، فان عصر الترجمة بقدر ما استفاد من علوم مختلف الامم وطورها بشكل يتناسب مع مرونة العقل العربي وهذا يخدم الاسلام والانسانية، فإنه خدم بنفس الوقت علوم الهند (الطحطوح، ١٩٧٩، ص٧٠)، وقول اهل الهند في الطب المقدم ولهم فيه كتاب الذي يسمى (سسردي)، فيه علامات الادواء ومعرفة علاجها وأدويتها، وكتاب شرك وكتاب ندان في علامات اربعمئة واربعة أدواء ومعرفتها بغير علاج (اليقوبي، ١٩٨٦، ص٧٥) وقد عدهم ابن صاعد قائلاً: (( فإنهم اعلم الناس بصناعة الطب وأبصرهم بقوى الادوية وطبائع المولدات وخواص الموجودات )) (الاندلسي، د.ت، ص١٣) .

ولعل من ابرز الاطباء: صدر الدين بن شهاب الدهلوي (ت٧٥٩هـ) والحكيم بهوة خان بن خواص (بهوة خان بن خواص آبادي الشيخ الفاضل، كان من العلماء البازرين في صناعة الطب، قربه سكندر شاه اللودي الى نفسه وجعله الحاجب الخاص ثم استوزره وخصه بمزيد القرب إليه، وكان يعتمد عليه في مهمات الامور، وله معدن الشفاء كتاب في مجلد ضخيم صنفه بامر الاسكندر اللودي وقد اسست العديد من المستشفيات في المدن الكبيرة منذ عهد سلطنة دلهي كمدينة (الحسني، ١٩٨٨، ص١٢) وكان من علماء الهند وفضلائهم الخبراء بعلم الطب هو صنجهل (ابن ابي اصيبعة، د.ت، ص٤٧٣)، ومنكة الهندي (حكيم بارع من متقدمي حكماء الهند واكابرهم وله نظر في صناعة الطب وقوى الادوية وطبائع المولدات وخواص الموجودات وكان اعلم الناس بهيئة العالم وتركيب الافلاك وحركات النجوم، وله من الكتب كتاب النموزار في الاعمار، واسرار الموالي، القرانات الصغير، وكتاب الطب وهو يجري مجرى كناش وكتاب التوهم، وكتاب احداث العالم والدور في القرآن) (ابن ابي اصيبعة، د.ت، ص٤٧٣)، الذي عالج الخليفة العباسي هارون الرشيد عندما اصيب بمرض شديد، وعالجه حتى تحسنت حالته، فأجرى عليه رزقاً واسعاً واموالاً كافية، وصالح بن بهلة من حكماء الهند هو من الاطباء الهنود البارعين الذين قدموا الى بغداد (ابن ابي اصيبعة، د.ت، ص٤٧٣)، الذي اعاد الحياة الى عم الخليفة هارون الرشيد بعد ان اعتقد القوم إنه فارقتها (الطبري، ١٩٦٧، ج٨ ص٣٥٢).

## ب . علم الرياضيات

ان العرب قد استفادوا من الهنود من خلال اطلاعهم على علم الرياضيات ، بالأخص فيما يتعلق بالأرقام واستعمال الصفر وبعض العمليات الحسابية التي برع فيها اهل الهند ، فقد برع العديد من علماء الهند في معرفة الحساب والرياضيات، وقد قال عنهم الجاحظ : ((ولهم طبيعة في الصرف، لا ترى بالبصرة صيرفياً الا وصاحب كيسه سندي))، وهنا دلالة على معرفتهم بالأمور الحسابية. علم الرياضيات في الهند له تاريخ طويل ومعقد، يعود لأكثر من ٢٠٠٠ سنة. إليك بعض النقاط الرئيسية حول تطور الرياضيات في الهند (الذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٥).

ومما وصل إلينا من علومهم في العدد حساب الغيار الذي بسطه ابو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي (هو ابو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي ابو عبدالله رياضي فلكي مؤرخ، من اهل خوارزم اقامه المامون العباسي فيما على خزنة كتبه، وعهد اليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها، (الحنبلي، ١٩٨٦، ج ١١ ص ٢٠٧) وهو أوجز حساب واحضره واقربه تناولاً واسهله مأخذاً وابدعه تركيباً يشهد للسند (ابن صاعد، د.ت، ص ١٤). وادخل عالم الرياضيات محمد بن موسى الخوارزمي الصفر الى الارقام الهندية، ووضع علم الحساب الهندي في القالب العربي مع بعض الاضافات، فأخذ علم الحساب يتطور ويتقدم عند العرب وفي مدن السند، ولم يأت القرن الخامس حتى كان ابي الريحان البيروني (٣٦٢-٤٣٩ هـ) يمثل اهم المفكرين والعلماء المسلمين في العالم الاسلامي حيث برع في مختلف العلوم ومنها الرياضيات وهو بقدر ما افاد الهنود في علوم العصر العباسي فإنه ساعد في دراسة علوم الهنود ونشرها، واختلاطه بعلمائها الكبار (البيروني، ١٩٥٨، ص ٣).

## ج - علم الفلك

يعد علم الفلك بأنه من العلوم العربية قديم النشأ في بلاد الرافدين الا انه لا يمكن اغفال دور الهنود في تعلم العرب بعض المصطلحات في علم الفلك، فقد عمل عدد من علماء الهند على مراقبة النجوم والكواكب وفعالها (ابراهيم، ٢٠١٠، ص ١٢٢).

وقد اشار البيروني (البيروني، ١٩٥٨، ص ٢٢٨) الى ذلك قائلاً: ((للهند كتاباً في هذا المعنى يعرف بتحديد الارض والفلك))، وفي بيوتهم ترصد الكواكب وتلك البيوت تعظمه اهل الهند (القرويني، ١٩٦٥، ص ٩٤)، وحظي المنجمون بمكانة عالية عند عدد كبير من اهل الهند، وقد اعتقدوا ان النار وشعاع الشمس اقرب طريق الى الله (البيروني، ١٩٥٨، ص ٤٧٩)، فكان للبرهمن الاكبر هو الامام المقدم للهنود الذي ظهرت فيه الحكمة وتقدمت به العلماء،

وقد صور الافلاك والكواكب، وإن المدبر الاعظم هو الشمس في الفلك، وبرهن على ذلك كله وقربه الى عقول العوام واذهانهم، وغرس في نفس الخواص دراية (النويري، ٢٠٠٣، ج ١٤ ص ٣٢٠)، وقد استقبل الخليفة العباسي المنصور في بلاطه عدداً من العلماء الهنود فكان من بينهم العالم منكة الهندي والذي جلب معه رسالة في الفلك (كتاب السند هند) وقد امر وقتها الخليفة المنصور احد علمائها ابراهيم الفزاري (وابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزاري، ولد بالكوفة وقدم الى دمشق وروى الحديث وروري عنه، ووصف بانه ثقة ورحل الى بغداد ومن ثم ارتحل الى ثغر المصيصة حتى توفي في سنة ١٨٨هـ/٨٠٤م)، (ابن النديم، ٢٠١٤، ٢٨٨/١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٢٢/٧؛ الزركلي، ٢٠٠٢، ٥٩/١) بتأليف كتاب فيما يخص علم الفلك اسماء (السند هند كبير)، في العربية بعد ترجمة كتاب (السند هند)، من الفارسية الى العربية (المسعودي، د.ت، ص ١٨٨؛ ابراهيم، د.ت، ص ١٢٢). فكان دور العالم الفلكي الرحالة ابي الريحان البيروني دوراً بارزاً ومميزاً من خلال نقل الكثير من الابحاث والكتب العربية في علم الفلك الى مدن السند، من خلال زيارته هناك في (بداية القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي)، كما تم ترجمتها من اللغة العربية الى السنسكريتية (الطرازي، د.ت، ج ١ ص ٢٢٥-٢٢٦).

#### ثانياً: العلوم اللسانية

ان العلوم التي يخوض فيها البشر ويتداولونها في الامصار ما هي الا تحصيل حاصل وتعلماً، وتدخل العلوم اللسانية تحت تسمية العلوم العقلية، وتشمل القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه، وعلم اللغة (اللغة العربية والشعر والادب)، (والعلوم الانسانية كالتاريخ)، وهي أصناف عدة:

أ. **القرآن الكريم:** يعتبر القرآن الكريم هو العلم الاساسي الذي يأخذ منه المسلمون العلوم المختلفة، وهو اساس العلوم الدينية ومنبعها، ولقد حظي القرآن الكريم كعلم القراءات والتفسير بنصيب وافر من العناية، وكان لحاجة المسلمين الهنود الى معرفة ما يتعلق بتفسير الآيات القرآنية، الاهتمام البارز للعلوم الدينية خاصة في عصر الدولة الغزنوية، وقد اهتم العلماء بعلم القرآن الكريم، فحملوا القراءات وعلموها، وصنفوا فيها وانتقلوا بين الامصار ينشروها (المشهداني، ٢٠١٠، ص ١٠٨؛ صلاح، ٢٠٠٦، ص ١١٢)، وقد وجد بانه نساء يحفظن القرآن الكريم وهذا دل على انتشار الاسلام (ابن بطوطة، د.ت، ج ٤ ص ٣٤).

ب. **علم الحديث:** يعتبر علم الحديث من اهم مصادر التشريع الاسلامي، ويأتي في الاهمية بعد القرآن الكريم (العمادي، ١٩٩٧، ص ٢٩٩؛ عطية الله، ١٩٩٣، ج ٣ ص ٨٤)،

وقد كان لهذا العلم انتشاره في بلاد السند وساعد في ظهوره وانتشاره وفود التابعين، في بداية الفتح الى بلاد السند واقامتهم فيها واسهامهم في تعليم علم الحديث، واسهم المسلمين الهنود في اغناء روافد ذلك العلم عن طريق روايته وتفسيره، وهو مكملاً ومفسراً لنصوص القرآن الكريم (الندوي، د.ت، ص ١٧؛ ابراهيم، د.ت، ص ١١٦)، وقد اهتم السلطان محمود الغزنوي بتشجيع الحركة الدينية ويقال انه كان مولعاً بعلم الحديث، فالتف حوله كثير من علماء الدين وتنافس اهل المذاهب الدينية والفقهية على كسبه (العمادي، ١٩٩٧، ص ٣٠١؛ المشهداني، ٢٠١٠، ص ١٠٩)، ومن ابرز علماء الحديث في الملتان، زكريا بن محمد الملتاني (ومحمد الملتاني هو الشيخ الامام العالم المحدث زكريا بن محمد القرشي الاسدي (الحسني، ١٩٩٩، ج ١ ص ٩٩)).

ج. علم الفقه: هو العلم الذي يقوم بإبتكار الاحكام الشرعية عن مصدرها الاصلي المعروفة بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وقد ارتبط ظهوره بالمذاهب الاسلامية (الحنفي والمالكي والحنبلي والشافعي)، وفي الهند منذ بداية دخول الاسلام اهتمت بعلم الفقه، فكانت الوسيلة الوحيدة التي يتولى منصب القضاة وبعض الامور الادارية (المسعودي، ٢٠٠٥، ج ٣ ص ٢٧٦؛ المشهداني، ٢٠١٠، ص ١٢٩)، وبعد انتشار المذاهب في العالم الاسلامي في القرن (الثالث للهجرة /التاسع الميلادي)، وجدت عدد من تلك المذاهب لانتشارها في بلاد السند كالمذهب الحنفي في شمال الهند، والشافعي في جنوبها، وانتشار المذهبين الاخر في عدة مناطق مختلفة (ابن بطوطة، ١٩٩٤، ج ٣ ص ٧٨؛ ابراهيم، ٢٠١٠، ص ١١٧؛ المشهداني، ٢٠١٠، ص ١٢٩)، ومن ابرز علماء الفقه هو حجة الدين الملتاني (ت القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)، عالم مختص في مجال اللغة والحديث والفقه والنحو (الحسني، ١٩٩٩، ج ٢ ص ١٥٦)، ومولانا شهاب الدين الملتاني (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م) الشيخ العلامة الكبير، احد العلماء البارزين في الفقه والاصول العربية (المرجع نفسه: ج ٢ ص ١٦٦).

د. علم اللغة العربية: وقد اتسمت اللغة العربية بمكانة سامية ولعل السر في ذلك تعد بأنها لغة القرآن الكريم الذي يعني دستور حياة المسلمين وقد تميزت اللغة العربية عند دخولها وتمكنت من اجتذاب اهتمام الناس اليها واقبلوا على تعلمها والاحاطة بها وكان اقدم فرع من فروع العلم الذي طوره المسلمون وهو علم اللغة العربية (ابن خلدون، ١٩٨١، ج ١ ص ٥٥٠؛ سوندرس، ١٩٦٥، ص ١٨٨؛ المغربي، ٢٠١٤، ص ١٠٢)، وقد أثرت اللغة العربية في اللغة الهندية منذ الفتح العربي للمسلمين على يد القائد محمد بن القاسم الثقفي (وهو محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي، كان من بني اعمام الحجاج، فاتح السند واليها، من كبار القادة، ومن رجال الدهر في العصر المرواني، كان عاملاً للحجاج على السند وولاه الحجاج ثغر الهند، في ايام الوليد بن عبد الملك وكان بفارس وقد أمره ان يسير الى الري، فكان له عدة انتصارات في اقليم السند، وتوفي في مدينة واسط سنة ست وتسعين (الصفدي، ٢٠٠٠، ج ٤ ص ٢٤٥؛

الحسني، ١٩٩٩، ج ١ ص ٣٤-٣٦؛ الزركلي، ٢٠٠٢، ج ٦ ص ٣٣٤) فقبل مجيئه كانت لغات اهل الهند متعددة، ولعل ابرز عوامل التأثير وصول عدد من العلماء والادباء والشعراء اليها واستوطنوها، فضلاً عن ذلك فتح المدن كان له تأثير على انتشار الاسلام مما زاد عدد العلماء المسلمين ومعهم علماء السند العارفين باللغة العربية في الانتشار لاسيما بعد دخول كثير من اهل السند والملاطان في الاسلام ودراستهم للعلوم الاسلامية فأهتم بهذا العمل علماء الدين واللغة، وقد اصبحت اللغة العربية في بلاد السند لغة رسمية في دور القضاء والطبقات الحاكمة من اهل السند والمنصورة (والمنصورة بأرض السند، وهي قصبته، مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سوارية ساج ولهم خليج من نهر مهران (الحموي، ١٩٩٥، ج ٥ ص ٢١١)) والملاطان واهالي المدن المعروفة (الاصطخري، د.ت، ص ١٠٥؛ الطرازي، ١٩٨٣، ج ٢ ص ٢٦٣)، بدلالة القول: ((لسان اهل المنصورة والملاطان ونواحيها العربية والسندية)) (الاصطخري، د.ت، ص ١٠٥)، وهذا دليل على ان اللغة العربية كانت لغة رسمية في دور العلم والمجالس.

وان اللغة العربية بمرونتها وكثرة اتساعها في شرح العلوم وتفسيرها، وبجمالها المتمثل في اعرابها وتعبيرها واعجازها وامثالها وكثرة معانيها، فقد اجتذب اليها جماعة من العلماء الذين عكفوا على اسرارها ودراستها وما زالوا حتى ملكوا عنانها، واتخذوها اداة طيبة للتعبير عن افكارهم وآرائهم (الطرازي، ١٩٨٣، ص ٤٨؛ المسعودي، ٢٠١٠، ج ٣ ص ٣٣١)، ومع دخول الاسلام تأثر الادب الهندي والعربي بشكل كبير، وقد اخذ هذا التأثير اشكال ومظاهر عدة تمثلت في جوانب قصصية ونثرية وبلاغية، وقد ترجمت الى اللغة العربية من اشهر الاعمال السنسكريتية مثل كليلة ودمنة وكتاب بوذاسف وبلوهر وهو الكتاب المعروف باسم بودهي وهيتر ويحتوي على مجموعة من القصص الخاصة بأحوال الناس الكبير بوذا وغيرها من المصنفات الادبية (ابن النديم، ٢٠١٤، ص ١٧؛ علي، ٢٠٠٨، ج ١٦ ص ١٢٨)، فضلاً عن عناية الهنود بالشعر والصرف والبلاغة والنحو فكان لهم ولع ووصفوا للشعر بحوراً (البيروني، ١٩٥٨، ص ١٠٥؛ محمود، ١٩٧٢، ص ٢٦٦)، وكذلك كان الجانب العربي قد تأثر قديماً من الاحتكاك بالهنود ولغاتهم، فقد تسرب الى اللغة العربية عدد كبير من المفردات اللغات الهندية من اسماء العقاقير والأطياب والتوابل وغيرها، وهناك من الكلمات التي جرت على لسان الملاحين العرب حتى عربت وشقت طريقها، كالفلفل الصندل والمسك والكافور (البيروني، ١٩٥٨، ص ١٦٧)، وعلى سبيل المثال لا الحصر هناك شخصيات تسموا بالاسماء العربية الاسلامية مثل جي سنكه بن داهر وتسموا بالاسماء العربية، واخذوا من الثقافة الاسلامية العربية بحظ وافر (احمد، ١٩٧٥، ص ٧٨٩)، وما يدل على مكانة اللغة العربية انتشار الخط العربي فترتب على ذلك انتشار الخط القرآني المعروف بالكوفي فاستخدم الهنود في الكتابات القرآنية خطوط ذات طابع محلي مستمد من خط النسخ (المغربي، ٢٠١٤، ص ١٠٢)، واستمرت اللغة العربية ومكانتها الى عصور عدة

ففي العصر الغزنوي أصبحت اللغة العربية لغة البلاط والادارة، فكان اهل غزنة (وهي قسبة زابلستان البلد العظيم المشهور بين غور والهند في اطراف خراسان (الحموي، ١٩٩٥، ١٣٤/٢)) ينطقون بالفارسية جعلت لغتهم تبرز في الآداب بالترجمة عن العربية خاصة في الشعر والتاريخ، ولكن العربية ظلت لغة المثقفين ثقافة عليا، حتى الشعراء الذين نظموا القصائد بالفارسية والذين الفوا الكتب بها، كانوا مثلاً ونموذجاً للجمع بين اللغتين خير مثال على ذلك ابي عطاء بن يعقوب الغزنوي (والغزنوي كاتب من الشعراء بالعربية والفارسية (ت ٤٩١هـ)، من اهل غزنة، اسر في الهند، وظل في الاسر ما يقارب ثماني سنين في لاهور، وانطلق حين دخلها السلطان ابراهيم بن مسعود فاتحاً، له ديوان شعر عربي واخر فارسي، وكتاب منهاج الدين تصوف (الباخري، ١٩٩٤، ج ٢ ص ٩٤١؛ الزركلي، الاعلام، ج ٤ ص ٢٣٥؛ احمد، ١٩٧٥، ص ٧٩١))، فضلاً عن ذلك شجع السلاطين الشعر والشعراء حتى أصبحت غزنة مركزاً ادبياً مهماً خاصة في عصر السلطان محمود الغزنوي وابنه حيث كان بلاطهم يضم عدد من الشعراء والكتاب، حتى يقال ان بعض شعراءهم صنع أداوت مائدته من الذهب، فكان من اشهر الشعراء تأثيراً كبيراً على الحكام من اشهرهم ابا القاسم بن احمد العنصري (لم اجد له ترجمة) الملقب بملك الشعراء (المغربي، ٢٠١٤، ص ١٠٦).

وكذلك وفد الى الهند من اعلام الادب والشعراء امثال: موسى بن يحيى البرمكي (وهو امير السند من رجال الدولة العباسية في ارض الهند، وكتب اليه الخليفة المأمون سنة ٢١٦هـ)، بتولية ثغر السند فتولاه، وحسنت سيرته ومات وتولى بعده ابنه عمران بن موسى (الذهبي، ١٩٨٥، ج ٩ ص ٢٩١؛ الزركلي، ٢٠٠٢، ج ٧ ص ٣٣١)) أحد رجال الدولة العباسية الذي كان مع غسان بن عباد (عباد بن ابي الفرج وال من رجال الخليفة المأمون العباسي وهو ابن عم الفضل بن سهل، ولي خراسان من قبل الحسن بن سهل ثم ولاه الخليفة المأمون السند، وقد عصى امر الخليفة المأمون ولم يحمل اليه خراجها، واقام نحو ثلاث سنوات اصلح فيها شؤون الامارة (الذهبي، ١٩٩٣، ج ١٥ ص ١٠؛ الزركلي، ٢٠٠٢، ج ٥ ص ١١٩)) في أرض الهند وقد اشار الى ذلك ابن خلكان (ابن خلكان، ١٩٠٠، ج ٦ ص ٢٢١) قائلاً: ((لم يكن كичي بن خالد وكولده احد في الكفاية والبلاغة والجود والشجاعة)) ، وهؤلاء كانوا من اشغل الملكات الشعرية والادبية، مما ادى الى ظهور ادباء وشعراء في اللغة العربية من ابناء الهند انفسهم، وان فترة الادب الهندي لها اهمية كبيرة في التاريخ الثقافي، فان الهندوس الذين بدأوا تعلم اللغة الفارسية بانتظام اصبحوا مؤلفين وأدباء (قدوسي، ٢٠٠٠، ص ١٠٧)، وفي ذلك جاء قول المسعودي (المسعودي، ٢٠٠٥، ج ٢ ص ٩) الذي زار الهند قائلاً:

(( كان هناك رجل بالملتان من ارض السند يدعى هارون بن موسى مولى الأزد))، كان شاعراً شجاعاً ذا رياسة في قومه ومنعة بأرض السند مما يلي ارض الملتان، فكان في حصن له وقد التقى مع بعض ملوك الهند، وقدمت الهند امامه الفيلة، وله قصيدة في ذلك وهي:

أليس عجباً بأن تلقه له فطن الاسد في جرم الفيل (المرجع نفسه: ج ٢ ص ٩)

ونجد في تكملة القصيدة اسماء غريبة من الطيور والحيوانات التي لم تكن موجودة في البلاد العربية، ولخبرة ومهارة اهل الهند في ذلك كان يتغنى به شعراء الهند مثل العندليب وهو طائر صغير يوجد في الهند والزندبيل وهو العظيم من الفيلة (الندوي، د.ت، ص ٧٠).

#### هـ . علم التاريخ

لقى علم التاريخ عناية بالغة من الحكام، واستفاد الحكام وتقلد اغلبهم المناصب الرفيعة، وحظي بعضهم بمركز الصدارة في الحياة السياسية، فتمكنوا بحكم مناصبهم في الدولة ان يشاهد هذه الاحداث، وزخر العصر الغزنوي بطائفة كبيرة من اعلام التاريخ، ومن أشهر مؤرخي هذا العصر هو ابو الفضل احمد بن حسين البيهقي، ولد في قرية بيهق في الجنوب الشرقي لخراسان، حوالي سنة (٣٨٥هـ/٩٩٥م)، وقد عاش في مطلع حياته بنيسابور حيث تعلم قرأ الاداب العربية، وعاشر اهل العلم والادب (البيهقي، ١٩٩٩، ص ١؛ المغربي، ٢٠١٤، ص ١١١)، ودرس على ايدي علماء وفقهاء ونال منهم الثقافة في شتى العلوم، كما ارتبط برجال العلم، ومن ابرز كتبه: كتابه الذي الفه عن تاريخ السلطان مسعود اطلق عليه (تاريخ المسعودي)، او تاريخ البيهقي ويعد هذا المصدر من اهم المصادر للدولة الغزنوية، ولعل اتصاله المباشر بشخصيات سياسية اتاح له ان يكون رجل سياسة من الطراز الاول (البيهقي، ١٩٩٩، ص ٢؛ المغربي، ٢٠١٤، ص ١١١)، ومن ابرز المؤرخين ابو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي (وهو محمد بن عبد الجبار العتبي هو مؤرخ من الكتاب الشعراء، لمحاسن الادب وبدائع النثر ولطائف النظم دقائق العلم كالينبوع للماء، كان فارق وطنه الري، وقدم خراسان على خاله ابي نصر العتبي وهو من وجوه العمال بها وفضلائهم، استوطن بنيسابور واقبل على خدمة الآداب والعلوم وله كتاب لطائف الكتاب في الادب نسبه الى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين ويعرف بتاريخ العتبي وغيره من المؤلفات (الثعالبي، ١٩٨٣، ج ٤ ص ٤٥٨؛ الزركلي، ٢٠٠٢، ج ٦ ص ١٨٤).

## ١. الفقهاء ودورهم في نشر المذاهب الاسلامية.

تمتعت شبه القارة الهندية بأنها فسيحة الارعاء، واسعة الاطراف، لذلك فقد اكتسبت موقعاً جغرافياً، وقد أدى اتساع مساحتها الى كثرة اللغات واللهجات، وبالتالي كثرة الملل والنحل والاديان، وكان للفقهاء دور كبير في نشر المذاهب الاسلامية ولعل اهم المذاهب التي انتشرت في بلاد السند هو المذهب الظاهري وقد اسس هذا المذهب ابو سليمان داود بن علي بن خلف الاصبهاني، ولد بالكوفة سنة (٢٠٢هـ/)، ونشأ ببغداد وكان زاهداً ورعاً، فكان عقله اكثر من علمه اخذ العلم عن عدة اشخاص، وكان من اكثر الناس تعصباً للإمام الشافعي وثم اسس مذهب مستقل هو المذهب الظاهري (بن خلكان، ١٩٠٠، ج ٢ ص ٢٥٥؛ عبد الحليم، ٢٠١٧، ص ٤٩)، وقد انتشر المذهب الظاهري في السند في القرن الرابع الهجري، فكان القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن صالح القاضي المنصوري داوياً، وراه المقدسي أثناء زيارته للسند في أواخر القرن الرابع الهجري، ووصفه قائلاً: ((اماماً في مذهبه))، الذي يدرسه لأهل المنصورة، وأهل الملتان شيعة يهوعلون في الاذان ويثنون في الاقامة ولا تخلو القصبات من فقهاء على مذهب ابي حنيفة وليس به مالكية ولا معتزلة (وهي فرق كلامية ظهرت في أواخر العصر الاموي بداية القرن الثاني الهجري في البصرة وازدهرت في العصر العباسي، غلبت على المعتزلة النزعة العقلية فاعتمدوا على العقل في تأسيس عقائدهم وقدموه على النقل، وقالوا بوجود معرفة الله بالعقل (ابن تيمية، ١٩٨٧، ج ٦ ص ٦٣١؛ المحمود، ١٩٩٥، ج ٢ ص ٨٠٨)) ولا عمل للحنابلة، انهم على طريقة مستقيمة ومذاهب محمودة وصلاح وعفة، وله تصانيف جيدة، ولعل اهمها " (المصباح)، (النير)، (الهادي)، وقد سافر الى بغداد وتعلم بها وسمع بفارس والبصرة (المقدسي، ١٩٩١، ص ٤٨١؛ الطرازي، ١٩٨٣، ج ١ ص ٤٦٦)، فيعود سبب انتشار هذا المذهب في السند الى كثرة المحدثين في السند آنذاك، وكان المذهب الظاهري من مدرسة أهل الحديث وتمسك بظاهر النصوص لذا شاع بينهم المذهب الظاهري (المقدسي، ١٩٩١، ص ٤٨١).

فضلاً عن المذهب الحنفي في السند ومؤسسه ابو حنيفة بن النعمان بن ثابت بن زوطى فارسي الاصل، جده من كابل (وكابل: بضم الباء الموحدة، ولام، وكابل في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب مائة درجة، وعرضها من جهة الجنوب ثمان وعشرون درجة، وكابل اسم يشمل الناحية ومدينتها العظمى اوهند، (الحموي، ١٩٩٥، ج ٤ ص ٤٢٦))، وكان والده ثابت مملوكاً لرجل من ربيعة من بني تيم الله واعتق، فكان ابو حنيفة مولى لبني تيم الله، ولد بالكوفة سنة (٨٠هـ/٦٩٩م) (البغدادى، ٢٠٠٢، ج ١٥ ص ٤٤٦؛ المزي، ١٩٩٢، ج ٢٩ ص ٤٢٢)،

ويقال ابو حنيفة التيمي يعنون انه تيمي بالولاء، فقد نشأ بالكوفة وتعلم الكلام فيها، وعاصر بعض الصحابة والتابعين، وسمع الحديث من عبدالله بن الحارث (وهو عبدالله بن الحارث بن نوفل الملقب ببه تابعي ومحدث، واحد رواة الحديث النبوي، اختاره اهل البصرة اميراً عليهم بعد موت يزيد بن معاوية واقره عليهم عبدالله بن الزبير لما تولى الخلافة ثم عزله وبذله وقد ثار مع عبد الرحمن بن الاشعث ضد الحجاج بن يوسف الثقفي ولما فشلت حركتهم فر الى عمان وتوفي هناك (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١ ص ٢٠٠)) احد الصحابة يحدث بما سمع عن رسول الله، ودرس الفقه في مدرسة الكوفة واخذه عن كثيرين، وكان واسع العلم فقيهاً، فضلاً عن ذلك مارس التجارة الى جانب حياته العلمية، فكان خزاناً يبيع الخز ويجلس بالسوق، ويسمونه النعمان بن ثابت الخزاز، وهذا ما جعله يتصل بالحياة المالية العملية، فيعرف حقيقة ما يجري في الاسواق، ومعاملات الناس في البيع والشرء (أمين، ١٩٩٨، ج ٢ ص ١٧٩؛ عبد الحلیم، ٢٠١٧، ص ٥٠)، وقد بدأ انتشار المذهب الحنفي في السند منذ القرن الرابع الهجري، وبديل ذلك اشار المقدسي (المقدسي، ١٩٩١، ص ٤٨١) قائلاً: ((ولا تخلو القصباء من فقهاء على مذهب ابي حنيفة))، وما لبث ان غلب المذهب الحنفي بعد ذلك على السند والهند، وبديل ذلك اشار الحموي (الحموي، ١٩٩٥، ج ٣ ص ٢٦٧) قائلاً: ((مذهب اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة))، وكان لهم فقيه يكنى ابا العباس داودي (لم اجد له ترجمة) له تصانيف في مذهبه وكان قاضي المنصورة (الحموي، ١٩٩٥، ج ٣ ص ٢٦٧)، ولعل ابرز اسباب انتشار المذهب الحنفي في الهند، ان غالبية الاثراك الذين حكموا الهند كانوا اتباع المذهب الحنفي، وبدلالة ذلك كان السلطان محمود الغزنوي من المتمسكين بالمذهب الحنفي المتفقين به، فقد صنف في الفقه والحديث وله من التصانيف كتاب التفرید على مذهب ابي حنيفة في بلاد غزنة، وهي في غاية الجودة وكثرة المسائل (الحنفي، ١٩١٥، ج ٢ ص ١٥٧)، وقد اتخذت الدولة الغزنوية من المذهب الحنفي في القضاء والفتوى مذهباً رسمياً للدولة، وعلى الرغم من انتشار المذهب الشافعي والدعوة له، فان مذهب الحنفي كانوا هم المقدمون عند السلطان محمود الغزنوي ومن هؤلاء ابو صالح التبانى وهو اكبر فقهاء المذهب الحنفي، وقد عرف السلطان قدر ذلك القاضي وأمانته، فرفع اسرته (البیهقي، ١٩٩٩، ص ٢٢٥؛ مسعد، د.ت، ص ١٨٢)، واتخذ من ابي محمد عبدالله بن الحسين الناصحي (ت ٤٤٧هـ/)، وهو حنفي المذهب مستشاراً ووكلاً إليه التدريس والفتوى في غزنة ثم ولاه منصب قاضي القضاة وذلك لأمانته ونزاهته (العتبي، ١٩٦٦، ج ٢ ص ٣١٦؛ مسعد، دور السلاطين،

ص ١٨٢)، وقد ورد لاحقاً بأن محمود الغزنوي تحول السلطان محمود بن سبكتكين للمذهب الشافعي، وكان مولعاً بعلم الحديث، وكانوا يستمعون الحديث من الشيوخ بين يديه وهو يسمع، وكان يستفسر الاحاديث، فوجد احاديث اكثرها موافقاً لمذهب الشافعي، فقد وقع في جلده حكه، وامر بجمع الفقهاء من الفريقين في مرو (وهي اشهر مدن خراسان، وقصبتها، (الحموي، ١٩٩٥، ج ٥ ص ١١٢))، والتمس منهم الكلام في ترجيح احد المذهبين على الآخر، فوقع الاتفاق على ان يصلوا بين يديه ركعتين على مذهب الشافعي وعلى مذهب ابي حنيفة، لينظر فيه السلطان، ويتفكر فيه ويختار ما هو افضل، فصلى القفال المروزي (وهو ابي بكر بن احمد بن عبدالله ابو بكر، المعروف بالقفال المروزي، الفقيه الشافعي، شيخ طريقة الخراسانيين او المروزة، وكان معتمد المذهب في بلاده (السبكي، ١٩٩٣، ج ٥ ص ٥٣؛ ابن خلكان، ١٩٠٠، ج ٢ ص ٢٥٠)) من اصحاب الشافعي بطهارة مسبغة وشرائط معتبرة واستقبال الكعبة (الجويني، ١٩٣٤، ص ٥٧-٥٨)، ثم صلى ركعتين على ما يجوزه ابو حنيفة، وكان الوضوء معكوساً منكساً، ثم استقبل القبلة واحرم بالصلاة من غير نية، وانكرت الحنيفة ان تكون هذه صلاة ابي حنيفة، فأمر القفال بإحضار كتب الفريقين وأمر السلطان نصرانياً كاتباً يقرأ، فقرأ المذهبين جميعاً فوجدت الصلاة في مذهب ابي حنيفة على ما حكاها القفال، فأعرض السلطان عن مذهب ابي حنيفة وتمسك بمذهب الشافعي رحمه الله (الجويني، ١٩٣٤، ص ٥٩)، وقد طرق الهند بعض الفقهاء الحنفية الذين عملوا على نشر المذهب بها، ومن اهمهم احمد بن حسين بن علي بن سدار بن الطهر الدماوندي الباركتي، كان فقيهاً عالماً ورعاً كثير الحفظ، وله بيت معروف بالعراق سافر الى غزنة وأقام بها مدة وصحب العلماء الكبار (الحنفي، ١٩١٥، ج ١ ص ٤١)، وأهم اسباب انتشار المذهب الحنفي في الهند انه المذهب الرسمي للخلافة العباسية وقصرت الخلافة العباسية تولى القضاء على قضاة المذهب الحنفي، وبذلك ذكر الحافظ ابن حزم (ابن حزم، ١٩٨٧، ج ٢ ص ٢٢٩؛ البغوي، ١٩٩٧، ج ١ ص ٤١) قائلاً: ((مذهبان انتشرا في بدء أمرهما بالرياسة والسلطان؛ الحنفي بالمشرق والمالكي بالمغرب)).

اما المذهب الشافعي نسبةً الى محمد بن ادريس الشافعي، منسوب الى احد أجداده وهو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع، ومن يقول بمذهب الشافعي فإن النسب إليه شافعي (ابن الاثير، ١٩٧٢، ج ١٢ ص ٥١٣)، عد بأنه مؤسس علم الفقه الذي يرسم المناهج وينظمها لاستخراج الاحكام من أدلتها ويحرر طرق الاجتهاد (بروكلمان، د.ت، ج ٣ ص ٢٩٢؛ عبد الحليم، ٢٠١٧، ص ٥٥)، والاسس التي اعتمد عليها الشافعي كتاب الله والسنة النبوية ويأتي

في المرتبة الثانية اجماع الفقهاء (ابو زهرة، ١٩٧٨، ص ١٦٢)، وانتشر المذهب الشافعي نتيجة جهود اتباعه ولكثرة رحلات الشافعي، واهم البلاد التي انتشر بها العراق مصر الشام خراسان وما وراء النهر (ابن خلدون، ١٩٨١، ص ٤٩٧؛ ابو زهرة، الشافعي حياته، ص ٣٢٥)، وقد انتشر المذهب الشافعي في المدن الساحلية للهند، بدلالة ذلك: ((واهل مدينة هنور) وضبط اسمها بكسر الهاء وفتح النون وسكون الواو وراء، وهي على خور كبير تدخله المراكب الكبار والمدينة على نصف ميل من البحر (ابن بطوطة، ١٩٩٤، ج ٢ ص ٤٣٠) شافعية المذهب، لهم صلاح ودين وجهاد في البحر وقوة) (المرجع نفسه: ج ٤ ص ٣٣)، وكان اغلب السلاطين الغوريين (وسميت اماره الغوريين نسبة الى بلاد الغور الواقع بين هراة وغزنة، ومنه ظهرت اسرة ملوك الغور الذين اقاموا دولة اسلامية في الهند، وبدأت الامارة سنة ثلاث واربعين وخمسائة (الحموي، ١٩٩٥، ج ٤ ص ٢١٨؛ القزويني، ١٩٩٥، ص ٤٢٩؛ لسترنج، ١٩٥٤، ص ٣٧٧) على المذهب الشافعي، وقد ورد ان السلطان غياث الدين صاحب غزنة وبعض خراسان (وخراسان بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق أزاوار قصبه جوين وبهق، واخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وهي كانت قصبته (الحموي، ١٩٩٥، ج ٢ ص ٣٥٠))، مذهب الكرامية (ومذهب الكرامية هو انه متعلق بالمشيئة والقدرة قائم بذات الرب تعالى، وهو حروف واصوات مسموعة، وهو حادث بعد ان لم يكن، فهو عندهم متكلم بقدرته ومشينته بعد ان لم يكن متكلماً، وهو مذهب ائمة الشيعة ايضاً (ابن قيم الجوزية، ٢٠٠١، ص ٤٩٨))، وصار شافعي المذهب وكان سببه انه كان عنده إنسان يعرف بالفخر مبارك شاه (لم أجد له ترجمة) يقول الشعر بالفارسية، متفنناً في كثير من العلوم، فأوصل الى غياث الدين الشيخ وحيد الدين ابا الفتح محمد بن محمود المروزي الفقيه الشافعي، فأوضح له المذهب الشافعي، وبين له فساد مذهب الكرامية، فصار شافعيّاً، وبنى المدارس للشافعية، وبنى بغزنة مسجداً لهم، واكثر مراعاتهم (ابن الاثير، ١٩٩٧، ج ١٠ ص ١٦٨؛ عبد الحليم، ٢٠١٧، ص ٥٤) وقيا ان غياث الدين واخاه شهاب الدين لما ملكا في خراسان قيل لهما ان الناس في جميع البلاد يزرون على الكرامية ويحتقرونهم، والرأي ان تفارقوا مذهبهم فصارا شافعيين (ابن الاثير، ١٩٩٧، ج ١٠ ص ١٦٨)، ومن اهم فقهاء الشافعية في السند في القرن الرابع الهجري لعل ابرزهم: ابو العباس احمد بن محمد الديلمي كان جيد المعرفة بالمذهب كثير النظر في كتاب الأم، عابداً زاهداً له كرمات ظاهرة (السبكي، ١٩٩٣، ج ٣ ص ٥٥)، ومن علماء الهند الشافعين ايضاً ابو القاسم محمود بن خلف اللاهوري، وهو فقيه شافعي مناظر، تفقه على يد ابي المظفر السمعاني وسمع الحديث منه ومن غيره في نيسابور (ونيسابور هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء، تقع في الاقليم الرابع، وسميت بذلك نسبة الى سابور مر بها وفيها قصب كثير (الحموي، ١٩٩٥، ج ٥ ص ٣٣١)) وبلخ (وبلخ مدينة مشهورة بخراسان، وهي

في الاقليم الخامس، وهي أجل مدن خراسان واذكرها واكثرها خيراً وأوسعها غلة (الحموي، ١٩٩٥، ج ١ ص ٤٧٩))، وسمع منه ابو سعد السمعاني (ابن الاثير، ١٩٨٠، ج ٢ ص ٤١٣؛ السمعاني، ١٩٨٨، ج ٥ ص ١٤٨)).

اما المذاهب الاسلامية في الهند فقد وردت اشارة حول انتشار عدد منها في الملتان وقد جاء بدليل القول: (( وأهل الملتان شيعة... ولا تخلو القصبات من فقهاء على مذهب ابي حنيفة)) (المقدسي، ١٩٩١، ص ٤٨١)، فالمذهب المالكي الذي يعود مؤسسه مالك بن انس (الذهبي، ١٩٨٥، ج ٨ ص ٤٨)، الا انه لم ينتشر في الهند الا قليلاً واغلبه كان عن طريق التجار او العلماء الرحالة من المغرب التي غلب عليها المالكي (عبد الحليم، ٢٠١٧، ص ٥٨).

### الخاتمة

ظهر من خلال البحث مدى تنوع العلوم في الهند وتمركزها في عدة مدن هندية والجدير بالذكر ان تلك العلوم وبالرغم من تميز الهنود قبل دخول الإسلام إليها وبالأخص العلوم الصرفة كانوا متقدمين على باقي الأمم فيها الا ان المسلمين ساهموا في تطورها.

كما ظهر ان العرب المسلمين وطيلة وجودهم في بلاد الهند لعدة قرون استطاعوا من المساهمة وبشكل كبير في انتشار العلوم والمعارف العربية والإسلامية عبر استخدامهم للعلوم الإنسانية.

## اهم المصادر والمراجع

- ❖ ابراهيم، الهند في المصادر البلدانية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الموصل: ٢٠١٠م)
  - ❖ ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، (بيروت: ١٩٩٧م)
  - ❖ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، (بيروت: ١٩٨٠م)، ٢/٤١٣؛ ابو سعد عبد الكريم السمعاني، الأنساب، تقديم: عبدالله عمر البارودي، دار الفكر، (بيروت: ١٩٨٨م)،
  - ❖ ابن الاثير، جامع الاصول في أحاديث الرسول، تح: بشير عيون، دار الفكر، (بيروت: ١٩٧٢م)،.
  - ❖ ابن النديم (ت ٣٨٠ هـ)، الفهرست، قابله بأصوله وأعدّه للنشر: أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، ط٢، (لندن: ٢٠١٤م).
  - ❖ ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، أكاديمية المملكة المغربية، (الرباط: 1994م).
  - ❖ ابن تيمية، الفتاوى الكبرى، دار الكتب العلمية، ط١، (د. م: ١٩٨٧م).
  - ❖ ابن حزم، رسائل ابن حزم الاندلسي، تح: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت: ١٩٨٧م)،
  - ❖ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تح: خليل شحادة، مر: سهيل زكار، دار الفكر، ط١، بيروت: ١٩٨١م.
  - ❖ ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت: ١٩٠٠م)
  - ❖ ابن قيم الجوزية، مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة، تح: سيد ابراهيم، دار الحديث، (القاهرة: ٢٠٠١م)،
  - ❖ ابن يزيد، رحلة السيرافي، المجمع الثقافي، (ابو ظبي: ١٩٩٩م)،
  - ❖ أبو زهرة، الشافعي حياته وعصره وآراؤه وفقهه، دار الفكر العربي، ط٢، (د. م: ١٩٧٨م)،
  - ❖ احمد، الصلات اللسانية بين الهند والعرب، مجلة المجمع العلمي العربي، (د. م: ١٩٧٥م)،
- ٤ع
- ❖ الاضطخري، المسالك والممالك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (القاهرة: د.ت).
  - ❖ الاندلسي، طبقات الامم، مطبعة التقدم، (مصر: د.ت)،

- ❖ الباخريزي (ت ٤٦٧هـ)، دمية القصر وعصرة أهل العصر، دار الجيل، ط١، (بيروت: ١٩٩٤م).
- ❖ البغدادي، تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، ط١، (بيروت: ٢٠٠٢م)،
- ❖ البيروني، في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مردولة، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد: ١٩٥٨م)،
- ❖ البيهقي، تاريخ البيهقي، تر: يحيى الخشاب، وصادق نشأت، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة: ١٩٩٩م)،
- ❖ الجاحظ، البيان والتبين، دار ومكتبة الهلال، (بيروت: ٢٠٠٢م)
- ❖ الجويني، مغيث الخلق في ترجيح القول الحق، المطبعة المصرية، ط١، (د.م: ١٩٣٤م)،
- ❖ الحسني، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، دار ابن حزم، ط١، (بيروت: ١٩٩٩م).
- ❖ الحموي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، ط٢، (بيروت: ١٩٩٥م).
- ❖ الحنفي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ط١، (الهند: ١٩١٥م)،
- ❖ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط٣، (د.م: ١٩٨٥م)،
- ❖ الزركلي، الاعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، (د.م: ٢٠٠٢م)
- ❖ صلاح، الحركة العلمية في عصر الدولة الغزنوية، كلية الآداب، (جامعة اليرموك: ٢٠٠٦م)،
- ❖ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، ط٢، (مصر: ١٩٦٧م)
- ❖ الطحطوح، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، (جامعة الموصل: ١٩٧٩م)،
- ❖ الطرازي، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية لبلاد السند والبنجاب، تق: ابي الحسن علي الحسن الندوي، عالم المعرفة، ط١، (جدة: ١٩٨٣م).
- ❖ عبد الحليم، تاريخ الفرق والمذاهب الاسلامية في الهند، دار الآفاق العربية، (مصر: ٢٠١٧م)،
- ❖ العتبي، تاريخ اليميني، (القاهرة: ١٩٦٦م)، ٣١٦/٢؛ ينظر: مسعد، دور السلاطين،
- ❖ العمادي، خراسان في العصر الغزنوي، تقديم: نعمان جبران، دار الكندي، (الاردن: ١٩٩٧م)،

- ❖ كارل بروكلمان، تاريخ الادب العربي، تر: عبد الحليم النجار، دار المعارف، ط٥، (القاهرة: د.ت)، ٢٩٢/٣؛ عبد الحليم، تاريخ الفرق،
- ❖ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، ط١، (بيروت: ٢٠٠٥م)،
- ❖ المشهداني، الهند خلال رحلة ابن بطوطة، دار المعارف، (المغرب: ٢٠١٠م)
- ❖ المغربي، انتشار الاسلام وأثره الحضاري في الهند (٣٦٦-٦٨٩هـ/٧٩٦-١٢٩٠م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنغازي: ٢٠١٤م).
- ❖ المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن، دار صادر، ط٣، (بيروت: ١٩٩١م).
- ❖ الندوي، تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية، دار الفتح للطباعة والنشر، ط١، (القاهرة: د.ت)،

- ❖ J.J.Saunders, A History Of Medieval Islam, (London and New York; 1965)
- ❖ Muhammad Ilyas Quddus, Islamic India, Islamic wonders Bureau, (New Delhi: 2000), p.107.

### The most important sources and references

- ❖ Ibrahim, India in the country sources, unpublished doctoral thesis, (University of Mosul: 2010)
- ❖ Ibn al-Athir (d. 630 AH), Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, 1st ed., (Beirut: 1997)
- ❖ Ibn al-Athir, Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, Dar Sadir, (Beirut: 1980 AD), 2/413; Abu Saad Abdul Karim al-Sam'ani, Al-Ansab, presented by: Abdullah Omar al-Baroudi, Dar al-Fikr, (Beirut: 1988).
- ❖ Ibn al-Nadim (d. 380 AH), Al-Fihrist, compared to its originals and prepared for publication by: Ayman Fouad Sayyid, Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage - Center for Islamic Manuscript Studies, 2nd ed., (London: 2014).
- ❖ Ibn Battuta, The Journey of Ibn Battuta, A Gift to the Observer of the Wonders of Cities and the Marvels of Travel, Academy of the Kingdom of Morocco, (Rabat: 1994).

- ❖ Ibn Taymiyyah, Al-Fatawa Al-Kubra, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st ed., (n.d.: 1987).
- ❖ Ibn Hazm, Letters of Ibn Hazm Al-Andalusi, ed.: Ihsan Abbas, Arab Foundation for Studies and Publishing, (Beirut: 1987).
- ❖ Ibn Khaldun, Al-Ibar and Diwan Al-Mubtada and Al-Khabar in the History of the Arabs and Berbers and Their Contemporaries of the Greater Affairs, trans. Khalil Shahada, reviewed by Suhail Zakar, Dar Al-Fikr, 1st ed., Beirut: 1981 .
- ❖ Ibn Khallikan, Deaths of Notables and News of the Sons of the Age, trans. Ihsan Abbas, Dar Sadir, (Beirut: 1900)
- ❖ Ibn Qayyim Al-Jawziyya, Mukhtasar Al-Sawaiq Al-Mursala Ala Al-Jahmiyya and Al-Mu'attila, trans. Sayyid Ibrahim, Dar Al-Hadith, (Cairo: 2001)
- ❖ Ibn Yazid, Journey M: 1978),
- ❖ Abu Zahra, Al-Shafi'i, his life, era, opinions and jurisprudence, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2nd ed., (n.d.: 1978)
- ❖ Ahmad, Linguistic relations between India and the Arabs, Journal of the Arab Scientific Academy, (n.d.: 1975), issue 4
- ❖ Al-Istakhri, Al-Masalik wa Al-Mamalik, General Authority for Cultural Palaces, (Cairo: n.d.).
- ❖ Al-Andalusi, Tabaqat Al-Umam, Al-Taquadum Press, (Egypt: n.d.),
- ❖ Al-Bakharzi (d. 467 AH), The Palace Doll and the Age of the People of the Age, Dar Al-Jeel, 1st ed., (Beirut: 1994)
- ❖ Al-Baghdadi, History of Baghdad, ed. Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st ed., (Beirut: 2002 .)
- ❖ Al-Biruni, In the Investigation of What India Has of a Saying Acceptable to Reason or Denied, The Ottoman Encyclopedia, (Hyderabad: 1958).
- ❖ Al-Bayhaqi, History of Al-Bayhaqi, trans. Yahya Al-Khashab and Sadiq Nashat, Anglo-Egyptian Library, (Cairo: 1999)
- ❖ Al-Jahiz, Al-Bayan wa Al-Tabyeen, Dar and Maktabat Al-Hilal, (Beirut: 2002)
- ❖ Al-Juwayni, Mughith Al-Khalq fi Tarjih Al-Qawl Al-Haqq, Al-Matba'a Al-Masriya, 1st ed., (n.d.: 1934)
- ❖ Al-Hasani, Nuzhat Al-Khawatir wa Bahjat Al-Masame' wa Al-Nawazir, Dar Ibn Hazm, 1st ed., (Beirut: 1999)
- ❖ Al-Hamawi (d. 626 AH), Mu'jam Al-Buldan, Dar Sadir, 2nd ed., (Beirut: 1995).

- ❖ Al-Hanafi, Al-Jawahir Al-Mudhi'ah fi Tabaqat Al-Hanafiyyah, Majlis Al-Ma'aref Al-Nizamiyyah Press, 1st ed., (India: 1915 AD )
- ❖ Al-Dhahabi, Siyar A'lam Al-Nubala', ed.: Muhammad Na'im Al-Arqasusi, Al-Risalah Foundation, 3rd ed., (no. m.: 1985 AD ,)
- ❖ Al-Zarkali, Al-A'lam, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 15th ed., (no. m.: 2002 )
- ❖ Al-Ma'arif, 2nd ed., (Egypt: 1967 AD)
- ❖ Salah, The Scientific Movement in the Ghaznavid Era, Faculty of Arts, (Yarmouk University: 2006)
- ❖ Al-Tabari, History of the Prophets and Kings, trans. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maarif, 2nd ed., (Egypt: 1967)
- ❖ Al-Tahtah, Manifestations of Arab-Islamic Culture in India, unpublished MA thesis, Faculty of Arts, (University of Mosul: 1979)
- ❖ Al-Tarazi, Encyclopedia of Islamic History and Islamic Civilization of Sindh and Punjab, trans. Abu al-Hasan Ali al-Hasan al-Nadwi, The World of Knowledge, 1st ed., (Jeddah: 1983).
- ❖ Abdul Halim, History of Islamic Sects and Schools of Thought in India, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, (Egypt: 2017)
- ❖ Al-Atabi, History of the Yemenis, (Cairo: 1966), 2/316; see: Masoud, The Role of the Sultans ,
- ❖ Al-Amadi, Khorasan in the Ghaznavid Era, Introduction: Numan Jibran, Dar Al-Kindi, (Jordan: 1997)
- ❖ Carl Brockelmann, History of Arabic Literature, translated by: Abdul Halim Al-Najjar, Dar Al-Maaref, 5th ed., (Cairo: n.d.), 3/292; Abdul Halim, History of Sects ,1st ed., (Beirut: 2005),
- ❖ Al-Masoudi, Meadows of Gold and Mines of Gems, edited by: Kamal Hassan Mar'i, Al-Maktaba Al-Asriya, 1st ed., (Beirut: 2005),
- ❖ Al-Mashhadani, India during Ibn Battuta's Journey, Dar Al-Maaref, (Morocco: 2010)
- ❖ Al-Maghribi, The Spread of Islam and its Civilizational Impact in India (366-689 AH/796-1290 AD), unpublished MA thesis, (University of Benghazi: 2014)
- ❖ Al-Maqdisi, The Best Divisions in Knowing the Regions, Leiden, Dar Sadir, 3rd ed., (Beirut: 1991.)
- ❖ Al-Nadwi, History of Relations between India and the Arab Countries, Dar Al-Fath for Printing and Publishing, 1st ed., (Cairo: n.d.),

- 
- ❖ J.J.Saunders, A History Of Medieval Islam,(London and New York;1965)
  - ❖ Muhammad Ilyas Qudusl ,Islamic India, Islamic wonders Bureau,(New Delhi: 2000),

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Mosul  
College of Education for Humanities



## ***Journal of Education for Humanities***

**A Quarterly Refereed Academic Journal  
Issued by the College of Education for  
Humanities  
University of Mosul**

**Volume (5)  
April**

**Special Issue  
2025**

**Section Two**

**Deposit number in the National Library and  
Documentation House In Baghdad  
2425 for the year 2020 A.D.**

### **Editor-in-Chief**

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

### **Managing Editor**

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

### **Editorial Board**

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

### **Language Evaluators**

Assistant Professor Dr. Riyadh Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein